

تاج العروس من جواهر القاموس

مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيبُ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ وَقِيلَ : لِمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْتَمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُهَا . وَالْحَرِيسَةُ أَيْضًا : مَا احْتُرِسَ مِنْهَا . وَقِيلَ : الْاِحْتِرَاسُ : أَنْ يُسْرِقَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَأْكُلُ الْحَرِاسَاتِ إِذَا سَرَقَ غَنَمَ النَّاسِ وَأَكَلَ مِنْهَا . وَقَالَ شَمْرٌ : الْاِحْتِرَاسُ : أَنْ يُؤْخَذَ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى وَالسَّارِقُ : مُحْتَرِسٌ وَهُنَّ الْحَرَائِسُ . وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا . وَحَرَسَنِي شَاةٌ مِنْ غَنَمِي وَأَحْرَسَنِي . وَالْمَحْرَسُ : سَهْمٌ عَظِيمٌ الْقَدَرُ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : كُلُّ مَنْ فِي الْأَنْصَارِ حَرِيسٌ أَيْ كَأَمِيرٍ إِلَّا حَرِيشَ بْنَ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ . وَالْحَرَسُ مُحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحَرَسِيُّ كَاتِبُ الْعُمَرِيِّ وَعَامِرُ بْنُ سَعِيدِ الْحَرَسِيِّ قَرَأَ عَلَى وَرَثِهِ وَأَحْمَدُ بْنُ رَزِينِ الْحَرَسِيِّ شَيْخُ لِيُونُسِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ الْحَوْثِيِّ أَبُو كِنَانَةَ الْحَرَسِيُّ تُوَفِّيَ سَنَةَ 1096 ، وَعَثْمَانُ بْنُ كُلاَيْبِ الْقُضَاعِيِّ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ عَمْرٍو وَبْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ يَحْيَى الْمَذْكُورِ قَبْلَ . وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْقُضَاعِيِّ الْحَرَسِيُّ رَوَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ . وَبِضْمَتَيْهِ : مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْحَرَسِيُّ يُقَالُ : لَهُ صُحْبَةٌ أَسْلَمَ يَوْمَ مَوْتِهِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَسِ مِنْ لَخْمٍ . وَحَرَّاسُ بْنُ مَالِكٍ كَكِتَابٍ وَقِيلَ كَكِتَابَانِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةً رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ يَدِيدٍ وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَجَابِرُ بْنُ حُرَيْسِ الْأَجَدِيِّ شَاعِرٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَرِسُ .

أَرْضٌ حَرَّ بِسَيْسٍ كَزَنْجَبِيلٍ : صُلْبَةٌ كَعَرَبِيسِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّأْغَانِيُّ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

حرقس .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْحَرْقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوسِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّأْغَانِيُّ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

حرمس .

بَلَدٌ حَرْمَسُ كَقِرْطَاسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ أَمْلَسُ وَأَنْشُدُ : .

جَاوَزْنَ رَمْلًا أَيْلَةَ الدَّهَّاسِ ... وَبَطْنٌ لِيُنَى بَلَدًا حَرْمَسًا قِيلَ : أَرْضُ

حَرْمَسُ : صُلْبَةٌ وَاسِعَةٌ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ شَمْرٌ : سِنُونُ حَرَامِسُ أَيْ

شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ جَمْعُ حَرِّ مَسِّ بِالكَسْرِ . وَالْحَرِّ مَسٌّ أَيْضًا : الْأَمَلَسُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

حس .

الْحَسُّ : الْجَلْبَةِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ الْحَيْلَةَ وَهُوَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . الْحَسُّ : الْقَتْلُ الذَّرِيْعُ وَالاسْتِئْصَالُ حَسَّ هُمْ يَحْسُسُهُمْ حَسًّا : قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيْعًا مُسْتَأْصِلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِذْ تَحْسُسُوزَهُمْ بِإِذْنِهِ " أَي تَقْتُلُوهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا وَالاسْمُ الْحُسَّاسُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ : تَسْتَأْصِلُوهُمْ قَتْلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَسُّ : الْقَتْلُ وَالْإِنَاءُ هُنَا . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَسُّ نَفْضُ التُّرَابِ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْمَحْسَسَةِ بِالكَسْرِ اسْمٌ لِلْفِرْجَوْنِ وَقَدْ حَسَّ الدَّابَّةُ يَحْسُسُهَا إِذَا نَفَضَتْ عَنْهَا التُّرَابَ وَذَلِكَ إِذَا فَرَّجَتْهَا بِالْمَحْسَسَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ : اذْ فَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُسُوا عَنِّي تُرَابًا أَي لَا تَنْفُضُوهُ . الْحَسُّ بِالكَسْرِ : الْحَرَكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أُنْزِهَ كَانِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حَسَّ حَيْثُ " أَي حَرَكَتَهَا وَصَوْتَهَا وَمَشْيُهَا وَيَقُولُونَ : مَا سَمِعَ لَهُ حَسًّا وَلَا جَرَسًا أَي حَرَكَتًا وَلَا صَوْتًا وَهُوَ يَصْلُحُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهُذَلِيُّ :

وَلِلْقَيْسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ ... حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرَدَا الْحَسُّ : أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيبًا فَتَسْمَعَهُ وَلَا تَرَاهُ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا كَالْحَسِيسِ كَأَمِيرٍ عَنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا " أَي حَسَّهَا وَحَرَكَتَهَا تَلَاهُ بِهَا وَقَالَ يَصْفُ بَارِئًا :

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَطْلَانُ مِنْهُ ... جُنُوحًا إِنْ سَمِعَ عَنْ لَهُ حَسِيسًا